

لسان العرب

(كبد) الكَبِيدُ والكَبِيدُ مثل الكَذِب والكَذِب واحدة الأَكْبَاد اللحمية السوداءُ في البطن ويقال أيضاً كَبِيدٌ للتخفيف كما قالوا للَفَخِذ فَخِذٌ وهي من السَّحَر في الجانب الأيمن أُزِنِي وقد تذكر قال ذلك الفرّاء وغيره وقال اللحياني هو الهواءُ واللاَّوُحُ والسَّكَاكُ والكَبِيدُ قال ابن سيده وقال اللحياني هي مؤنثة فقط والجمع أَكْبَادٌ وكَبِيدٌ وكَبِيدَةٌ وكَبِيدَةٌ وَيَكْبِيدُهُ كَبِيداً ضَرْبُ كَبِيدَةٍ أَبُو زَيْدٍ كَبِيدَتُهُ أَكْبِيدُهُ وَكَلَّيْتُهُ أَكَلَّيْتُهُ إِذَا أَصَابَتْ كَبِيدَهُ وَكَلَّيْتَهُ وَإِذَا أَضْرَبَ الْمَاءُ بِالْكَبِدِ قِيلَ كَبِيدَةٌ فَهُوَ مَكْبُودٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْكَبِدُ مَعْرُوفٌ وَمَوْضِعُهَا مِنْ طَاهِرٍ يَسْمَى كَبِداً وَفِي الْحَدِيثِ فَوْضَعُ يَدِهِ عَلَى كَبِيدِي وَإِنَّمَا وَضَعَهَا عَلَى جَنْبِهِ مِنَ الطَّاهِرِ وَقِيلَ أَيُّ طَاهِرٍ جَنْبِي مِمَّا يَلِي الْكَبِدَ وَالْأَكْبَادُ الزَّائِدُ مَوْضِعُ الْكَبِدِ قَالَ رُوْبَةُ أَكْبِيدَ زَفَّاراً يَمْدُ الأَنْسُعا .
(* قوله « يمد » في الأساس يقدر) .

يصف جملاً مُذْتَغِخَ الْأَقْرَابِ وَالْكُبَادِ وَجَعُ الْكَبِدِ أَوْ دَاءُ كَبِيدٍ كَبِيداً وَهُوَ أَكْبِيدُ قَالَ كِرَاعٌ وَلَا يَعْرِفُ دَاءَ اشْتَقَّ مِنْ اسْمِ الْعُضْوِ إِلَّا الْكُبَادَ مِنَ الْكَبِيدِ وَالذُّكُفُ مِنَ الذُّكُفِ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الذُّكُفَاتَيْنِ وَهُمَا الْغُدَّتَانِ اللَّتَانِ تَكُونَتَنِفَافِ الْحُلَاقُومِ فِي أَصْلِ اللَّحْيِ وَالْقُلَابِ مِنَ الْقَلَابِ وَفِي الْحَدِيثِ الْكُبَادُ مِنَ الْعَبِّ هُوَ بِالضَّمِّ وَجَعُ الْكَبِدِ وَالْعَبُّ شُرْبُ الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَصٍّ وَكَبِيدٌ شَكَا كَبِيدَهُ وَرَبَّمَا سَمِيَ الْجَوْفُ بِكَمَالِهِ كَبِيداً حَكَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ كِرَاعٍ أَنَّهُ ذَكَرَهُ فِي الْمُنْجَزِّدِ وَأَنَّهُ شَاءَ مِنْهُمْ نَاشِئٌ مَدٌّ كَفَّهَ إِلَى كَبِيدٍ مَلَأَ سَاءَ أَوْ كَفَّلَ نَهْدٍ وَأُمٌّ وَجَعُ الْكَبِدِ بِقَلَّةٍ مِنْ دِقِّ الْبَقْلِ يَحْبِهَا الضَّأْنُ لَهَا زَهْرَةٌ غَبْرَاءُ فِي بُرْعُومَةٍ مُدَوَّرَةٍ وَلَهَا وَرَقٌ صَغِيرٌ جَدّاً أَغْبَرُ سَمِيَتْ أُمٌّ وَجَعُ الْكَبِدِ لَأَنَّهُا شَفَاءٌ مِنْ وَجَعِ الْكَبِدِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَيُقَالُ لِلْأَعْدَاءِ سُودُ الْأَكْبَادِ قَالَ الْأَعَشَى فَمَا أُجْشِمَتْ مِنْ إِيْتَانٍ قَوْمٍ هُمُ الْأَعْدَاءُ فَالْأَكْبَادُ سُودُ يَذْهَبُونَ إِلَى أَنَّ آثَارَ الْحِقْدِ أَحْرَقَتْ أَكْبَادَهُمْ حَتَّى اسْوَدَّتْ كَمَا يُقَالُ لَهُمْ صُهِبُ السَّجَالِ وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا كَذَلِكَ وَالْكَبِيدُ مَعْدِنُ الْعِدَاوَةِ وَكَبِيدُ الْأَرْضِ مَا فِي مَعَادِنِهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أُرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَفِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ وَتُلَاقِي الْأَرْضُ أَفْلاذَ كَبِيدِهَا أَيُّ تُلَاقِي مَا خُبِيئَ فِي بَطْنِهَا مِنَ الْكُنُوزِ وَالْمَعَادِنِ فَاسْتَعَارَ لَهَا الْكَبِدَ وَقِيلَ إِنَّمَا تَرْمِي مَا فِي بَاطِنِهَا مِنْ مَعَادِنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي كَبِيدِ جَبَلٍ أَيُّ فِي

جَوْفِهِ مِنْ كَهْفٍ أَوْ شَعْبٍ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَالْخَضِرِ سَلَامٌ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِمَا فُوجِدَتْهُ عَلَى كَبِدِ الْبَحْرِ أَيْ عَلَى أَوْسَطِ مَوْضِعٍ مِنْ شَاطِئِهِ وَكَبِدٌ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ وَمَعْظَمُهُ يُقَالُ انْتَزَعَ سَهْمًا فَوَضَعَهُ فِي كَبِدِ الْقِرْطَاسِ وَكَبِدِ الرَّمْلِ وَالسَّمَاءِ وَكُبَيْدَاتُهُمَا وَكُبَيْدَاؤُهُمَا وَسَطُهُمَا وَمُعْظَمُهُمَا الْجَوْهَرِي وَكُبَيْدَاتُ السَّمَاءِ كَأَنَّ هَمَّ صَغَرُوهَا كُبَيْدَةً ثُمَّ جَمَعُوا وَتَكَبَّبَتِ الشَّمْسُ السَّمَاءَ صَارَتْ فِي كَبِدِهَا وَكَبِدُ السَّمَاءِ وَسَطُهَا الَّذِي تَقُومُ فِيهِ الشَّمْسُ عِنْدَ الزَّوَالِ يُقَالُ عِنْدَ انْحِطَاطِهَا زَالَتْ وَمَالَتِ اللَّيْثُ كَبِدَ السَّمَاءِ مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ وَسَطِهَا يُقَالُ حَلَّاقَ الطَّائِرُ حَتَّى صَارَ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ وَكُبَيْدَاءُ السَّمَاءِ إِذَا صَغُرُوا حَمَلُوهَا كَالنَّعْتِ وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ فِي سُوءِ يَدَاءِ الْقَلْبِ قَالُوا هُمَا نَادِرَانِ حُفِظَتَا عَنِ الْعَرَبِ هَكَذَا قَالَ وَكَبِدُ النِّجْمِ السَّمَاءِ أَيْ تَوَسَّطَهَا وَكَبِدُ الْقَوْسِ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ الْعِلَاقَةُ وَقِيلَ قَدَرُ ذِرَاعٍ مِنْ مَقْبِضِهَا وَقِيلَ كَبِدَاهَا مَعْقِدَا سَيْرِ عِلَاقَتَيْهَا التَّهْذِيبِ وَكَبِدُ الْقَوْسِ فُؤَيْقُ مَقْبِضِهَا حَيْثُ يَقَعُ السَّهْمُ يُقَالُ ضَعِ السَّهْمَ عَلَى كَبِدِ الْقَوْسِ وَهِيَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْ مَقْبِضِهَا وَمَجَرَى السَّهْمِ مِنْهَا الْأَصْمَعِيُّ فِي الْقَوْسِ كَبِدُهَا وَهُوَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْ الْعِلَاقَةِ ثُمَّ الْكُلَابِيَّةُ تَلِي ذَلِكَ ثُمَّ الْأَبْهَرِيُّ يَلِي ذَلِكَ ثُمَّ الطَّائِفُ ثُمَّ السَّيِّئَةُ وَهُوَ مَا عَظِفَ مِنْ طَرَفَيْهَا وَقَوْسُ كَبِدَاءُ غَلِيظَةُ الْكَبِدِ شَدِيدَتِهَا وَقِيلَ قَوْسُ كَبِدَاءِ إِذَا مَلَأَ مَقْبِضُهَا الْكَفَّ وَالْكَبِدُ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ الرَّاعِي غَدَا وَمِنْ عَالِجٍ خَدَّ يُعَارِضُهُ عَنِ الشَّيْءِ عَالٍ وَعَنْ شَرْقِيٍّ كَبِدُ وَالْكَبِدُ عِظَامُ الْبَطْنِ مِنْ أَعْلَاهُ وَكَبِدُ كُلِّ شَيْءٍ عِظَامُ وَسَطِهِ وَغِلَظُهُ كَبِدَاً وَهُوَ أَكْبَدُ وَرَمْلَةٌ كَبِدَاءُ عَظِيمَةُ الْوَسْطِ وَنَاقَةٌ كَبِدَاءُ كَذَلِكَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ سَوَى وَطَأَةً دَهْمَاءَ مِنْ غَيْرِ جَعْدَةٍ تَنْبِي أُخْتُهَا عَنْ غَرَزِ كَبِدَاءِ ضَامِرٍ وَالْأَكْبَدُ الضَّخْمُ الْوَسْطُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِطَائِفَةِ السَّيْرِ وَامْرَأَةٌ كَبِدَاءُ بَيْبِنَةُ الْكَبِدِ بِالتَّحْرِيكِ وَقَوْلُهُ بِئْسَ الْغَزَاءُ لِلْغُلَامِ الشَّاحِبِ كَبِدَاءُ حُطَّتْ مِنْ صَفَا الْكَوَاكِبِ أَدَارَهَا النَّقَّاشُ كُلَّ جَانِبٍ يَعْنِي رَحَى وَالْكَوَكِبُ جِبَالُ طَوَالِ التَّهْذِيبِ كَوَاكِبُ جَبَلٍ مَعْرُوفٌ بِعَيْنِهِ وَقَوْلُ الْآخِرِ بُدِّلَتْ مِنْ وَصَلِ الْغَوَانِي الْبَرِيضِ كَبِدَاءُ مِلْأَحَاً عَلَى الرَّمِيضِ تَخْلَأُ إِلَّا بِبِيدِ الْقَبِيضِ يَعْنِي رَحَى الْيَدِ أَيْ فِي يَدِ رَجُلٍ قَبِيضِ الْيَدِ خَفِيفُهَا قَالَ وَالْكَبِدَاءُ الرَّحَى الَّتِي تَدَارُ بِالْيَدِ سَمِيَتْ كَبِدَاءً لَمَّا فِي إِدَارَتِهَا مِنَ الْمَشَقَّةِ وَفِي حَدِيثِ الْخَنْدَقِ فَعَرَضَتْ كَبِدَةً شَدِيدَةً هِيَ الْقِطْعَةُ الصُّلْبِيَّةُ مِنَ الْأَرْضِ وَأَرْضُ كَبِدَاءُ وَقَوْسُ كَبِدَاءُ أَيْ شَدِيدَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْمَحْفُوطُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ كُودِيَّةٌ بِالْيَاءِ وَسِجِيءٌ وَتَكَبَّبَ اللَّبَنُ وَغَيْرُهُ مِنَ الشَّرَابِ غَلُظَ وَخَثُرَ وَاللَّبَنُ الْمُتَكَبَّبُ الَّذِي يَخْثُرُ حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّهُ كَبِدٌ يَتَرَجَّرُ رَجٌّ وَالْكَبِدَاءُ الْهَوَاءُ وَالْكَبِدُ الشَّدَّةُ وَالْمَشَقَّةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ

قال الفراء يقول خلقناه منتصباً معتدلاً ويقال في كبد أي أنه خُلِقَ يُعَالِجُ وَيُكَابِدُ أَمَرَ الدنيا وأَمَرَ الآخرة وقيل في شدة ومشقة وقيل في كبد أي خُلِقَ منتصباً يمشي على رجليه وغيره من سائر الحيوان غير منتصب وقيل في كبد خلق في بطن أمه ورأسه قبل رأسها فإذا أرادت الولادة انقلب الولد إلى أسفل قال المنذري سمعت أبا طالب يقول الكبد الاستواء والاستقامة وقال الزجاج هذا جواب القسم المعنى أقسم بهذه الأشياء لقد خلقنا الإنسان في كبد يكابد أَمَرَ الدنيا والآخرة قال أبو منصور ومكابدة الأَمَر معاناة مشقته وكابدت الأَمَر إذا قاسيت شدته وفي حديث بلال أَدَّزَّتْ في ليلة باردة فلم يأت أحد فقال رسول الله ﷺ أَلَمْ يَكْبِدْهُمْ الْبَرْدُ؟ أي شَقَّ عَلَيْهِمْ وَضَيَّقَ مِنْ الْكَبِدِ بِالْفَتْحِ وَهِيَ الشَّدَّةُ وَالضِّيقُ أَوْ أَصَابَ أَكْبَادَهُمْ وَذَلِكَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْبَرْدِ لِأَنَّ الْكَبِدَ مَعْدِنُ الْحَرَارَةِ وَالْدَّمِ وَلَا يَخْلُصُ إِلَيْهَا إِلَّا أَشَدُّ الْبَرْدِ اللَّيْثُ الرَّجُلُ يُكَابِدُ اللَّيْلَ إِذَا رَكِبَ هَوْلَهُ وَصُعُوبَتَهُ وَيُقَالُ كَابِدَتْ ظِلْمَةُ هَذِهِ اللَّيْلَةِ مُكَابِدَةً شَدِيدَةً وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَسْحَةَ هَلَّا بِكَ كَيْتَ أَرَبَدَ إِذْ قُمْنَا وَقَامَ الْخُمُومُ فِي كَبِدٍ؟ أي فِي شِدَّةٍ وَعَنَاءٍ وَيُقَالُ تَكَبَّدَتْ الْأَمْرَ قَصْدَتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ يَرْوُمُ الْبِلَادَ أَيُّهَا يَتَكَبَّدُ وَتَكَبَّدَ الْفُلَانُ إِذَا قَصَدَ وَسَطَهَا وَمَعْظَمَهَا وَقَوْلُهُمْ فَلَان تَضْرِبُ إِلَيْهِ أَكْبَادُ الْإِبِلِ أَيِ يُرْجَلُ إِلَيْهِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ وَكَابِدَ الْأَمْرَ مُكَابِدَةً وَكِبَادًا قَاسَاهُ وَالاسْمُ الْكَابِدُ كَالْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ أَعْنِي بِهِ أَنَّهُ غَيْرُ جَارٍ عَلَى الْفِعْلِ قَالَ الْعَجَّاجُ وَلَيْدَةُ مِنَ اللَّيَالِي مَرَّتٌ بِكَابِدٍ كَابِدَتْهَا وَجَرَّتْ أَيِ طَالَتْ وَقِيلَ كَابِدُ فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ مَوْضِعَ بَشَقِ بَنِي تَمِيمٍ وَأَكْبَادُ اسْمُ أَرْضٍ قَالَ أَبُو حَيَّةٍ النَّمِيرِيُّ لَعَلَّ الْهَوَى إِنْ أَنْتَ حَيَّيْتَهُ مَذْرُلاً بِأَكْبَادٍ مُرْتَدٍّ عَلَيْكَ عَقَابِلُهُ